






في عطلة مع الجدة

-  Violet Otieno
-  Catherine Groenewald
-  Maaouia Haj Mabrouk
-  Arabic
-  Level 4

(imageless edition)



كان أودنقو وأبىو يعيشان مع أبيهما في المدينة، وكانا ينتظران العطلة بفارغ الصبر، ليس فقط لأن المدرسة ستغلق أبوابها ولكن أيضا لأنهما يريدان زيارة جدتهما التي كانت تعيش في قرية صيد محاذية لبحيرة كبيرة.

كان أودنقو وأببو متحمسين أشد الحماس لأن الوقت
قد حان لزيارة جدتهما من جديد. وفي الليلة التي
سبقت الزيارة، حزم الصغيران حقائبهما واستعدا للرحلة
الطويلة التي ستأخذهما إلى قرية جدتهما. لم يستطيعا
ليلتها النوم، ولبثا يتحدثان عن العطلة طوال الليل.

وفي صباح اليوم الموالي، امتطى الصغيران سيارة
أبيهما وقصدا القرية باكراً. كانت السيارة تشق طريقها
عبر الجبال وبين الحيوانات البرية ومزارع الشاي، وكان
الصغيران يحصيان عدد السيارات ويغنيان.

لكن وبعد فترة من الوقت، شعر الصغيران بالتعب
وغلبيهما النعاس فاستسلما للنوم.

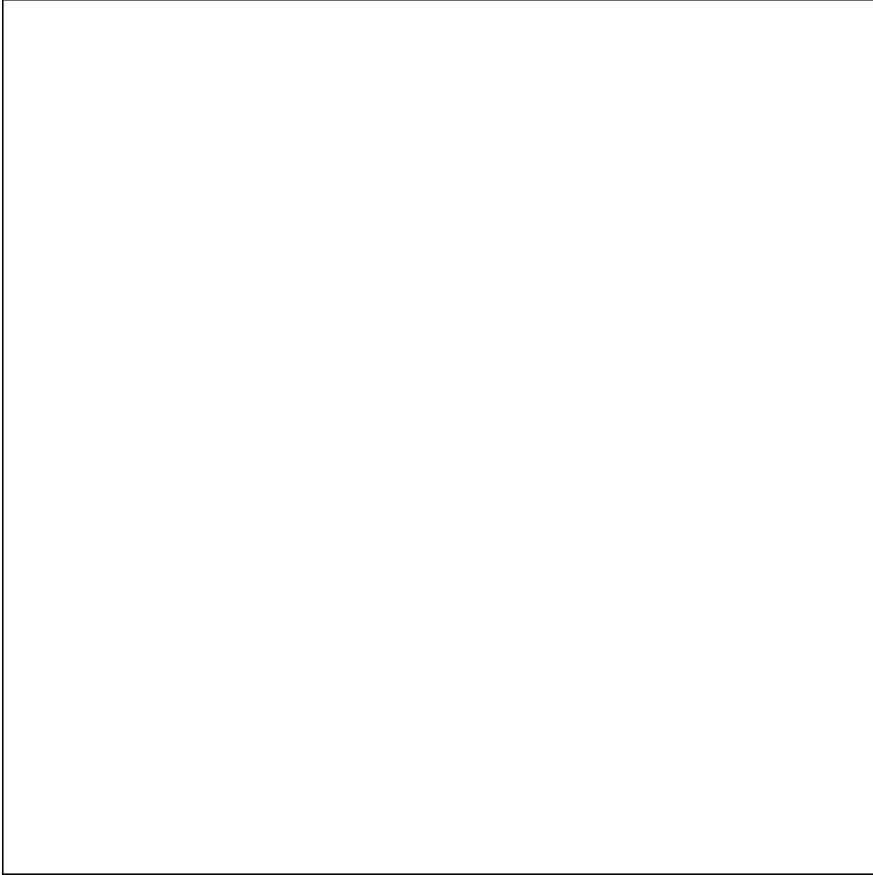
أيقظ الأب الطفلين أودنقور وأبيو لدى وصولهما إلى
القرية. وجد الصغيران جدتهما، نيار كنيادا، تستريح
على حصير تحت شجرة. كان اسمها بلغة الليو يعني
"ابنة شعب كنيادا" وكانت امرأة جميلة وقوية.

استقبلتهما الجدة بحفاوة في منزلها ورقصت وغنت من
شدة الفرح. كان الحفيدان مغتبطين بإعطاء جدتهما
الهدايا التي اشتروها لها من المدينة. قال أودنقو:
"جدتي.. افتحي هديتي أنا أولاً". وقالت ابيو: "لا
جدتي، هديتي أنا أولاً"

وبعد أن فتحت نيار كنيادا الهدايا، شكرت حفيديها
وباركتهما على الطريقة التقليدية.

بعد ذلك، خرج اودنقو وابيو إلى الحقول فلاحقا
الفراشات والطيور.

وتسلق الأشجار واستحما في ماء البحيرة.



ولما أقبل المساء رجعا إلى المنزل ليتناولوا العشاء. لكن
قبل أن ينهيا طعامهما كان الصغيران قد غلبهما النعاس
فناما.

وفي اليوم الموالي انطلق الأب بسيارته إلى المدينة
وترك الصغيرين صحبة جدتهما نيار كنيادا.

ساعد أودنقو وأببو جدتهما في شؤون المنزل، فكانا
يحضران الماء والحطب ويجمعان البيض من قن
الدجاج ويلتقطان الخضار من الحديقة.

علمت نيار كنيادا حفيديها كيفية صنع الأوقالي اللين
لتناوله مع الحساء، كما علمتهما كيفية صنع رز جوز
الهند لتناوله مع السمك المحمر.

وفي صباح أحد الأيام، أخذ أودنقو بقرات جدته إلى المرعى، فأسرعت البقرات بالدخول إلى حقل أحد المزارعين. غضب المزارع من أودنقو وهدد بأن يحتفظ بالبقرات عنده لأنها أكلت محصوله. ومنذ ذلك اليوم، عزم الولد على ألا يترك البقرات تتسبب في أي مشكل جديد.

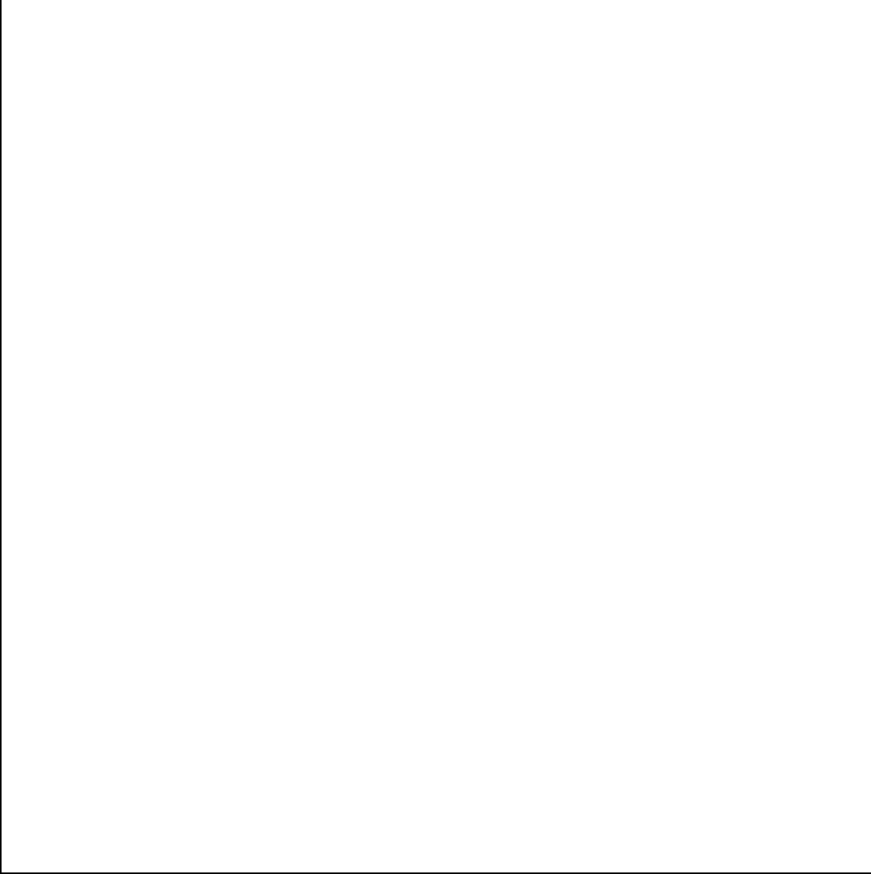
وفي يوم آخر، ذهب الصغيران مع نيار كنيادا إلى التسوق. كانت الجدة تضع الخضار والسكر والصابون على منصة لبيعها وكانت أبيو تعلم الزبائن بثمن السلع. أما أودنقو فقد كان يلف المشتريات للزبائن.

وفي نهاية اليوم شربوا شاي تشاي معا وساعدوا الجدة
في حساب المال الذي حصلت عليه.

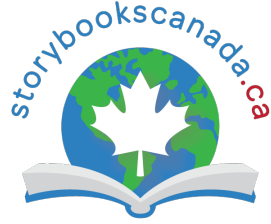
غير أن العطلة انتهت بسرعة، وكان لزاماً على الصغيرين
الرجوع إلى المدينة. أهدت نيار كنيادا قبعة لأودنقو
وسترة لأبيو، كما أعدت لهم طعاماً من أجل الرحلة.

وعندما جاء أبوهما لاصطحبهما معه إلى المنزل، لم يريدوا المغادرة، بل رجوا نيار كنيادا أن تذهب معهما إلى المدينة. ابتسمت الجدة وقالت: "لقد أصبحت عجوزاً، ولن أستطيع الذهاب إلى المدينة. سوف أنتظر حتى تعودا إلى قريتي من جديد."

عائق أودنقو وأببو جدتها بحرارة وودعاها.



ولما عاد أودنقو وأبيو إلى المدرسة، حدثا أصدقائهما
عن الحياة في القرية. أحس بعض الأطفال أن الحياة
في المدينة جميلة بينما أحس البعض الآخر أنها أجمل
في القرية. لكنهم اتفقوا جميعا على ان لأدنقو وأبيو
جدة رائعة.



Storybooks Canada

storybookscanada.ca

في عطلة مع الجدة

Written by: Violet Otieno

Illustrated by: Catherine Groenewald

Translated by: Maaouia Haj Mabrouk

This story originates from the African Storybook (africanstorybook.org) and is brought to you by Storybooks Canada in an effort to provide children's stories in Canada's many languages.



This work is licensed under a Creative Commons
[Attribution 4.0 International License](http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).